Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوس : ادعي لي فلانة ـ لأكبر بناته ـ.

[فأتته، فقال لها أوس]:

أوس : يا بُنيّة... هٰذا الحارث بن عوف سيّدٌ من سادات العرب، قد جاءني طالباً خاطباً، وقد أردتُ أن أُزوّجك منه، فما تقولين؟

[فقالت البنت الكبرى]:

الكبرى : لا تفعل.

أوس : ولِمَ؟

[أجابته ابنته]:

الكبرى : لأنّي امرأةٌ في وجهي رَدَّةٌ[1]، وفي خُلُقي بَعْضُ العُهْدَة[2]، ولست بابنةِ عمّه فَيَرْعَىٰ رَحِمي، وليس بجارك في البلد فيستحي منك، ولا آمَنُ أن يرىٰ منّي ما يكرَه فيطلّقني، فيكون عليّ في ذلك ما فيه.

أوس : قومي، بارك الله عليك، ادعي لي فلانة ـ لابنته الوسطىٰ ـ.

[فدعتها، ثمّ قال لها مثل قوله لأختها، فأجابته بمثل جوابها، وقالت]:

الوسطى : إنّي خَرْقَاءُ[3]، وليست بيدي صناعة، ولا آمن أن يرى مني

---

(1) الردة: شيءٌ من القبح.
(2) العهدة: العيب.
(3) الخرقاء: غير صناع.